

تاج العروس من جواهر القاموس

أي غير حزين ولا كارِهٍ قال ابنُ برِّي : الأَحْسَنُ فيه عندي قولٌ من قال : إنَّ
 مُبْتَدئِسا مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذي هو الشَّدَّةُ ومنه قوله سبحانه وتعالى : "
 فلا تَبْتَدئِسا بما كانوا يَفْعَلون " أي فلا يَشْتَدُّ عليك أمرُهم فهذا أصلُه ؛ لأنَّه
 لا يقال : ابْتَدَأَسَ بمعنى كَرِهَه وقال الزَّجَّاجُ : المُبْتَدئِسا : المُسْكِنُ الحزين
 ومنه الآيةُ أي لا تَحْزَنُ ولا تَسْتَكِينُ . وقال أبو زَيْدٍ : اسْتَبْدَأَسَ الرَّجُلُ : إذا
 بَلَغَه شيءٌ يَكْرَهه . والتَّبْأُوسُ بالمَدِّ ويجوزُ التَّبْأُوسُ بالقَصْرِ والتشديد
 وهو التَّفْأُوقُر عندَ الناسِ هو أن يُرِيَّ تَخَشُّعَ الفقراءِ إخبائاً وتَضَرُّعاً وقد
 نُهِيَ عنه ومنه الحديثُ : " كان يَكْرَهُهُ التَّبْأُوسُ والتَّبْأُوسُ " يعني عندَ الناسِ .
 ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البَأْسَاءُ : اسمٌ للحربِ والمَشَقَّةِ والضربِ قاله الليثُ .
 والبَأْسُ : الخوفُ . والمَبْدَأُ سَة كالبُؤْسُ قال بَشَّيرُ بنُ أبي خازِمٍ : .
 فأَصْبَحُوا بعد نُبُوهِهم بِمَبْدَأُ سَةٍ ... والدهرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ
 والبَأْسَاءُ : الجُوعُ قاله الزَّجَّاجُ . وَأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْسَاءُ قاله
 ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والبائِسُ : المُبْتَدئِسا وجمعه بُؤُسٌ بالضَّمِّ قال تَابِطُ بنُ شَرِّبَةَ
 :

قد ضِيقَتْ ذَرِّعاً من حُبِّها ما لا يُصَيِّقُنِي ... حتى عُدِدَتْ من البُؤُسِ
 المَساكينِ والبائِسُ أيضاً : النازلُ به بَلْبِيسَة أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به عن ابنِ
 الأَعْرَابِيِّ . والبِؤُوسُ كصَبُورٍ : الظاهرُ البُؤُسُ . وعَدَابٌ بِيئِيسُ كسَيِّدٍ :
 شديدٌ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ . والأَباسُ كالصَفارِ : الدَّوَاهِي . وقال الصَّاعِغَانِيُّ :
 ابْتَدئِسا هذا الأمرُ أي اغْتَنِمْهُ نَقْلَاهُ ابنُ عَدِيَّادٍ .
 ببس .

البابُؤُسُ بباءِ يَنْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قاله الصَّاعِغَانِيُّ وهكذا سَقَطَ من سائرِ نسخِ
 الصحاحِ التي رأيناها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ في بعضِ نسخِها المُعْتَمَدَةِ
 وهي ثابتَةٌ في نُسخَتِنَا وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو وَلَدُ الناقَةِ وفي المُحْكَمِ :
 الحُوارُ قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَنْتُ قَلْبُوصِي إلى بابُوسِها طَرَباً ... فما حَنِينُكَ أم ما أُنْتِ والذِّكْرُ
 وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسانِ . في التهذيبِ : البابُوسُ : الصبيُّ الرَضِيعُ في مَهْدِهِ وفي
 حديثِ جُرَيْجِ الرِّاهِبِ حينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ في مَهْدِهِ : مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ

وقال له : يا بابؤوسُ من أبوك ؟ فقال : فلانُ الراعي " . فقال : فلا أدري أهو في الإنسانِ
أصلُ أم استِـعارة وقال الأَصْمَعِيُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإنسانِ إلاَّ في شعرِ ابنِ
أَحْمَرَ والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ وقد جاءَ في غيرِ مَوْضِعٍ . قيل : هو الولدُ
عامَّةً من أيِّ نَوْعٍ كان واختُلِفَ في عَرَبِ بَيْتِهِ فقيل : رُومِيَّةٌ استعمله العربُ
كما في المحيط وقيل : عربيَّةٌ كما في التَّـوْشِيحِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بتبس .
بِتَيْسُ بكسر الموحـ > دة الأولى والفوقية وسكون الموحـ > دة الثانية : قريةٌ
بالمندُوفية من أعمالِ مِصر وتُذكَرُ مع السُّكَّرية .

بجس